

بحار الأنوار

[112] ألف ذنب (1). وعن الصادق عليه السلام بسند صحيح قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام من صلى الفجر وقرأ قل هو الله أحد، أحد عشر مرة، لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب (2). بيان: ظاهر الإشارة في تلك الاخبار بذلك اليوم ويومه ذلك أنه بعد طلوع الفجر دخل في اليوم وخرج من الليل، ومثله كثير في الاخبار، ولا مكان المناقشة فيها اكتفينا بالقليل منها. 17 - الفقيه: عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن إبليس إنما يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس إلى أن يغيب الشفق، ويبث جنود النهار من حين يطلع الفجر إلى أن تطلع الشمس (3). 18 - الخصال: بسنده المعتبر عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من كانت له حاجة فليطلبها في ثلاث ساعات إلى قوله: وساعة في آخر الليل عند طلوع الفجر (4). بيان: الظاهر أن المراد الساعة التي نهايتها الطلوع لا بدايتها، كما دلت عليه الاخبار الكثيرة الواردة في ذلك. 19 - عدة الداعي: عن الباقر عليه السلام قال: إن الله ينادي كل ليلة من أول الليل إلى آخره: ألا عبد مؤمن يدعوني لدينه ودنياه، قبل طلوع الفجر إلى آخر الخبر (5). توضيح: نداء المنادي بعد طلوع الفجر بأن يدعو قبل الفجر غير محتمل. 20 - الكافي: في المعتبر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تقول: إذا أصبحت و أمسيت: الحمد لرب الصباح، الحمد لخالق الاصبح مرتين، الحمد الذي ذهب

_____ (1 - 2) ثواب الاعمال: 116. (3) الفقيه ج 1

ص. (4) الخصال ج 2 ص 158 في حديث الاربعمئة. (5) عدة الداعي ص 50.
